

تفسير السعدي

وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ

وَقَالُوا مَبِينِينَ لِمُوسَى أَنَّهُمْ لَا يَزَالُونَ، وَلَا يَزُولُونَ عَنْ بَاطِلِهِمْ: مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ

بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ أَي: قَدْ تَقَرَّرَ عِنْدَنَا أَنَّكَ سَاحِرٌ، فَمَهْمَا جِئْتَ بِآيَةٍ، جَزَمْنَا أَنَّهَا

سِحْرٌ، فَلَا نُؤْمِنُ لَكَ وَلَا نَصَدِّقُ، وَهَذَا غَايَةُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِنَادِ، أَنْ يَبْلُغَ بِالْكَافِرِينَ إِلَى أَنْ

تَسْتَوِيَ عِنْدَهُمُ الْحَالَاتُ، سِوَاءِ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الْآيَاتُ أَمْ لَمْ تَنْزَلِ.